

تحليل السلوكيات التعليمية باستخدام الأسلوبين التدريبي والتبادلي ومدى استثمارها لوقت التعلم الأكاديمي للطالب أثناء درس التنس

أ.د. ظافر هاشم تحسين حسني تحسين

1437 هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى استخدام إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات لدى القيادات الإدارية

هدفت الدراسة إلى التعرف على تحليل السلوك التعليمي للطالب والمدرس من خلال استخدام أسلوبين

تدريسيين (التدريبي والتبادلي) والتعرف على نسبة استثمار وقت التعلم الأكاديمي (ALT).

والدراسة تستقصي عن قدرات السلوك التعليمي للمدرس، وكيفية اختيار الأسلوب التدريسي الأفضل، ونسبة

الوقت الأكاديمي التي يقضيها الطالب في الدرس.

استخدم المنهج الوصفي بالملاحظة، وشملت العينة (30) طالباً في المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية

وعلم الرياضة-جامعة بغداد، ومن خلال الفصل الدراسي الأول ومعدل أعمارهم (21,4) سنة وعلى شكل مجموعتين

بعدد (15) طالب للأسلوب التدريبي و(15) طالب للأسلوب التبادلي، واستخدام نظام السلوك التعليمي للطالب ونظام

تحليل سلوك الطالب للوقت الأكاديمي.

وأظهرت النتائج أن هناك تباينات في السلوكيات التعليمية، وأكثرها تكراراً في تحديد الخطأ وتصحيحه، وفي

التشجيع، وتنظيم وإدارة الدرس. أما سلوكيات الطالب فكانت أكثر نسبة يقضيها الطالب في أداء نشاط حركي واستلام

المعلومات المعرفية والأكاديمية، وأوصى باستخدام الأساليب التدريسية المؤثرة في زيادة النشاط الحركي، والمعلومات

الأكاديمية، والتقليل من وقت الانتظار والتنقل قدر الإمكان.

مفاتيح الكلمات: سلوكيات المدرس، سلوكيات الطالب، وقت التعلم الأكاديمي.

Abstract.

Analyzing Teaching Behaviors Using Training And Reciprocal Styles And Time Investment of Student Academic Learning During Tennis Lesson

The aim of the research is to identify teaching behavior analysis for the student and teacher using training and reciprocal styles as well as identifying the percentage of academic learning time Investment (ALT).

The research studies the teaching behavior of teacher and how to choose the best teaching style and ALT that the student spends in class.

The researchers used the descriptive method. The subjects were (30) third year student of physical education and sport sciences college / university of Baghdad during the first course. The subjects were 21.4 years old they were divided into two groups (15) followed the training style and (15) reciprocal style. The researchers used teaching behavior system for students and student behavior analysis system for academic time.

The results showed variances in teaching behaviors and the ones with most errors and corrections and organizing class. Students' behavior was founded by the highest percentage that the student spends performing motor activity and receiving academic information. The researchers recommended using teaching styles that are effective in increasing motor activity, academic information, and decreasing waiting and moving time.

1- الباب الأول: التعريف بالبحث.

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تشكل دراسات السلوكيات التعليمية أهمية أساسية للوقوف على ما يجري أثناء الدرس من سلوكيات متنوعة ومختلفة، ولاشك أن إسهامات الباحثين والمتخصصين في مجالات التربية الرياضية يعتمدون على دراسات السلوكيات التعليمية للطالب والمدرس ومدى تفاعلها أثناء الدرس والعوامل السلبية والإيجابية من خلال تطبيقات الدروس التعليمية.

ويعتمد تحليل السلوكيات التعليمية على أساليب التعلم والتعليم وطرائق الدريس وأساليبها، وأن من الأسس الضرورية التي تستند عليها العملية التعليمية اختيار الأسلوب التدريسي المناسب للعبة أو الفعالية، والمرحلة العمرية والدراسية للمتعلمين، وضمن الإمكانيات المتوفرة لغرض الوصول إلى تحقيق التدريس المؤثر من خلال تفاعل السلوكيات التعليمية مع الأسلوب التدريسي المختار، وعلى ضوءه نتوصل إلى ماذا يقضي المدرس والطالب في استثمارهما لوقت التعلم الفعلي أثناء الدرس، ويؤكد على ذلك (4-6) "أن عملية التعلم والتعليم حالة مستمرة من التفاعل بين السلوكيات التعليمية للمدرس والسلوكيات التعليمية للمتعلم"، ويشكل قياس مدى التعلم الفعلي الأكاديمي من خلال تداخله مع

الأسلوب التدريسي كحالة تقويمية بعد التحليل والتشخيص وتطابقها مع سلسلة أحدث الدروس التعليمية لكل أسلوب وأهداف الفعالية ومدى الاستفادة من استخدام هذه الأساليب التدريسية وربطها بوقت التعلم الأكاديمي.

وبهذا تكمن أهمية البحث في إجراء محاولة تحليلية هدفها تقويم بعض الأساليب التدريسية وبيان مدى مطابقتها في استثمار وقت التعلم الفعلي الأكاديمي، وكشف صورة واقعية عن أحداث الدرس والتعرف على مدى تأثير الأسلوب على تعلم بعض مهارات الدرس.

2-1 مشكلة البحث:

إن العملية التعليمية تستند على مجموعتين أساسيتين من الأهداف هما عملية تفاعل بين أهداف السلوكيات التعليمية للطالب والمدرس وانسجامها مع أهداف الدرس، فأهداف السلوك التعليمي تعني بالتوصل إلى التدريس المؤثر، وأهداف السلوك التعليمي للطالب هو الاستفادة من استثمار وقت الدرس في التعلم الأكاديمي.

فمن خلال ما تم ملاحظته أثناء تعليم التنس عدم إجراء تحليلات للسلوكيات التعليمية للطالب والمدرس، وكيف يقضون وقت الدرس من سلوكيات متنوعة للوقوف على تشخيصها وتقويمها. ولهذا وضع الباحث عدة أسئلة مبتغاها التعرف على اختيار الأسلوب التدريسي الأفضل الذي يشكل التعلم الفعلي نسبة عالية من الوقت أثناء الدرس، والذي يؤثر إيجابياً على اكتساب التعلم وإتقانه، ويحاول الباحث الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما هي قرارات السلوك التعليمي التي تستثمر الدرس في النشاط الحركي وإعطاء المعلومات والتغذية الراجعة.
 2. كيف يتم اختيار الأسلوب التدريسي الأفضل في استثمار وقت التعلم الأكاديمي.
 3. ما هي نسبة وقت التعلم الأكاديمي التي يقضيها الطالب من خلال استخدام أسلوبين تدريبيين التبادلي والتدريبي.
- ومن خلال الإجابة عن الأسئلة، يحاول الباحث إيجاد حالة مبتكرة في أسلوب التدريس الأفضل ويتلائم مع المرحلة الدراسية والعمرية والفعالية في استثمار وقت التعلم الفعلي الأكاديمي.

3-1 أهداف البحث:

1. التعرف على تحليل السلوك التعليمي للطالب والمدرس من خلال استخدام الأسلوب التدريبي والتبادلي.
2. التعرف على نسبة استثمار وقت التعلم الأكاديمي (ALT).
3. الكشف عن أفضل أسلوب تدريسي يستثمر الدرس بوقت التعلم الفعلي في النشاط الحركي واستلام المعلومات والتغذية الراجعة.

4-1 فروض البحث:

1. هناك تباين في السلوكيات التعليمية للطالب والمدرس من خلال تحليل السلوكيات أثناء درس تعليم التنس من خلال الأسلوبين التدريبي والتبادلي.

2. إن أفضل نسبة من الوقت يستثمرها الأسلوب التدريبي في استثمار وقت التعلم الأكاديمي.

3. إن أفضل الأسلوبين هو الأسلوب التدريبي.

5-1 مجالات البحث:

1. المجال البشري: عينة من طلاب المرحلة الثالثة المنتظمين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2. المجال الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام 2015-2016.

3. المجال المكاني: الملاعب الخارجية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بغداد الجادرية.

2- الباب الثاني: الدراسات النظرية والمشابهة.

1-2 الدراسات النظرية:

1-1-2 التحليل:

اهتمت كثير من الدراسات في تحليل السلوكيات التعليمية وتصرفات المدرس والطالب ومدى تفاعلها أثناء الدرس للوقوف على تأثير ماذا يجري أثناء الدرس من سلوكيات وأحداث ومتغيرات.

وأشارت الدراسات إلى "أن التقويم الشخصي أو الذاتي للأداء أو للسلوك يأتي من خلال الملاحظة البصرية، والاتجاه إلى اعتماد التحليل من خلال استخدام أنظمة ملاحظة متخصصة للسلوكيات التعليمية ومن خلال تصويرها بالأشرطة الفيديوية التي نحصل على معلومات دقيقة ومركزة، وخبزها في الذاكرة" (3-11-18).

وهناك نوعين أساسيين للتحليل كما وصفها Huy (1982):

1. التحليل النوعي

2. التحليل الكمي

إن تقويم التدريس يمكن النظر إليه من خلال:

1. ملاحظة السلوكيات التدريسية.

2. ملاحظة تحليل الوحدة التدريسية.

3. تقويم طرائق وأساليب التدريس.

2-1-2 السلوكيات التعليمية للمدرس:

تأتي من خلال السلوك أو التصرف التعليمي للمدرس أثناء الدرس، وقياس ذلك من خلال تقييم السلوك، واستخدام نظام تحليل يقوم ويصف السلوكيات التعليمية من خلال التمرين أو الممارسة أثناء الدروس التعليمية باستخدام نظام ملاحظة معد لذلك.

3-1-2 السلوكيات التعليمية للطالب:

وهي السلوكيات التعليمية التي تصف رد فعل الطالب واستجاباته من خلال المدرس والتداخل والتفاعل الحاصل بين المدرس والطالب، ويقاس من خلال دراسة وملاحظة سلوكية باستخدام نظام ملاحظة سلوك الطالب أثناء الدرس أو التمرين أو المنافسة.

4-1-2 الوقت الفعلي الأكاديمي للتعلم:

ويرتبط هذا القياس من خلال تصرفات الطالب أو سلوكياته أثناء الدرس، وقد أثبت قياسه أنه ذو قيمة أساسية قوية لمفهوم وقت التعلم الأكاديمي، وبهذا عرفه (4-5) (1982) بأنه "دراسة نشاط الطالب في الوحدة التعليمية هو مفتاح لديناميكية التعلم، وعرفه بأنه مقدار الوقت الذي يكون فيه الطالب منهمكاً في الأداء وتعلم مهارات مرتبطة بمحتوى الدرس".

5-1-2 الأساليب التدريسية:

وضع (1-96) بأنها "مجموعة الأساليب عن نظرية في العلاقات بين المعلم والطالب، والواجبات التي يقومون بها، وتأثيرها على تطور الطالب، وأنها تؤثر على ما يحدث للأفراد من خلال عملية التدريس والتعلم والتخطيط العلمي".

2-2 الدراسات المشابهة:

1-2-2 دراسة (5-6):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط التفاعلات اللفظية وغير اللفظية للتدريسيين وطلبتهم، وكانت عينة الدراسة طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، واستخدمت نظام الملاحظة (سمت)، وأظهرت النتائج أن المدرسين يقضون نسبة عالية في عملية الشرح، وأن نسبة الوقت للمدرسين ذوي الخبرة الطويلة والقصيرة في التشجيع.

2-2-2 دراسة (5-117):

تهدف الدراسة إلى إعطاء صورة حية عن دافع السلوك الحركي لطلبات الصف السادس أثناء حصص التربية الرياضية، والتعرف على نسبة وقت التعلم الأكاديمي، وذلك باستخدام الملاحظة المنتظمة والمستمرة، وعينة البحث (48) طالبة. وأشارت نتائج البحث فيما يتعلق بالمحتوى العام استغرق نصف الحصص تقريباً (52,7%) موزعة على

الإحماء والإدارة والتنقل، وأن المحتوى المعرفي شغل نسبة (18,9%)، وباقي الوقت انقضى في التدريب على المهارات الحركية، والنسبة الأخرى انشغال المتعلم بنسبة (91,78%) في الانتظار والأنشطة المختلفة (8,26%) من زمن الحصص، ونسبة نصيب النشاط الحركي الملائم (6,59%).

وأوصى الباحثان باتباع الاستراتيجيات التي من شأنها زيادة وقت التعلم الأكاديمي في درس التربية الرياضية.

3- الباب الثالث: منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الملاحظة لانسجامه ومطابقته لأهداف البحث ومشكلته من خلال تحليل السلوكيات التعليمية للطالب والمدرس من خلال الأسلوبين التدريبي والتبادلي.

2-3 العينة والمجتمع:

شملت عينة البحث على (30) طالباً من الذكور المنتظمين في المرحلة الثالثة لدروس تعليم التنس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للفصل الأول من أصل المجتمع (231) ومعدل أعمارهم (21,4) سنة، وشملت العينة إلى مجموعتين عشوائياً (15) طالباً ينفذون الدرس بالأسلوب التدريبي، و(15) طالباً يمثلون الأسلوب التبادلي في الإرسال والضربتين الأمامية والخلفية، وتوفرت قيم شروط التجانس بأنهم من الذكور ومبتدئون ولم يمارسوا لإحدى فعاليات ألعاب المضرب، واستبعد الطلبة الراسبين والمؤجلين.

3-3 الأدوات والوسائل المساعدة:

1. مضارب تنس عدد (15).
2. كرات تنس عدد (15).
3. ملاعب التنس الخارجية.
4. استمارات تسجيل السلوكيات.
5. كاميرة فيديو مع أقراص CD.

1-3-3 الوسائل المساعدة:

1. المصادر العلمية

2. الخبراء والمختصون(*)

3. أنظمة سلوكيات الطالب والمدرس

4-3 أنظمة الملاحظة:

1- نظام قياس تحليل السلوك التعليمي للمدرس (1-12):

شمل النظام على (10) أنماط سلوكية للمدرس:

- أ- التفاعل والاتصال
- ب- سلوكيات التشجيع أو تعزيز الأداء
- ج- رد الفعل نتيجة خطأ وتصحيحه
- د- التعليمات الفنية، وتعني إعطاء التعليمات والإرشادات الفنية والخططية
- هـ- العقوبة
- و- تحديد الخطأ وتم تصحيحه
- ز- التشجيع العام
- ح- التنظيم والإدارة
- ط- المراقبة أو الملاحظة الصامتة
- ي- أعمال أخرى

2- نظام قياس سلوك الطالب والوقت الأكاديمي الفعلي (2-87):

وشمل النظام على (6) أنماط سلوكية:

- أ- الانتظار
- ب- التنقل
- ج- إدارة وتنظيم
- د- أداء نشاط حركي
- هـ- معلومات معرفية أكاديمية وإرشادات
- و- التفاعل والمناقشة

(*) الخبراء والمختصون:

1- أ.د. إسماعيل محمد رضا / اختصاص طرائق تدريس / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بغداد

2- أ.د. محمد حسن هليل / اختصاص تعلم تنس / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بغداد

3- أ.م.د. علي مكي / اختصاص تعلم تنس / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بغداد

3-5 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من طلبة المرحلة الثالثة ومدرس آخر من المختصين في التنس، ومن الذين لم يشاركوا في عينة البحث، وعددهم (8) طلاب، وكان هدف التجربة الاستطلاعية:

1. صلاحية الملاعب والأدوات.
2. الكشف عن العوامل السلبية والإيجابية، وشرح كيفية استخدام الأساليب التدريسية.
3. تنظيم وإدارة العمل، وكيفية تدوين السلوكيات للملاحظين.
4. الإرشادات والتعليمات التي تخص فريق العمل المساعد.

3-6 إجراءات البحث الميدانية:

تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين (15) طالب لكل مجموعة من شعبتين من المرحلة الثالثة (ج، د)، وتم البدء بتدريس الأسلوب التبادلي للمجموعة الأولى والأسلوب التدريبي للمجموعة الثانية وضمن مهارات الفصل الأول (الإرسال والضربتين الأمامية والخلفية)، وتم تدريب المدرس المتخصص بالتنس على قرارات السلوك التعليمية بالأسلوبين التدريبي والتبادلي، وشملت الوحدات التعليمية على (6) وحدات لكل أسلوب تدريسي، وحضر اثنين من الملاحظين بالتدريب على ضبط استمارة تحليل سلوك الطالب وآخر على ضبط استمارة تحليل سلوك المدرس جيداً ومن خلال استمارة الملاحظة للقرارات المدونة في سلوك المدرس وسلوك الطالب وقام بتدريب المدرس الباحث والمشرف.

وأن زمن الملاحظة كان (60) دقيقة من الدرس وفي وسط الدرس، ولكل فاصلة خمس ثواني بحيث يتم تسجيل (12) فاصلة في كل دقيقة بحيث يصبح العدد (720) فاصلة للمدرس، و(720) فاصلة للطلاب. وبهذا ظهرت الاختلافات في سلوك المدرس وسلوك الطالب في الأسلوبين التبادلي والتدريبي.

وكانت ممارسة تعليم المهارات لكل أسلوب على الشكل التالي:

(3) وحدات على تعليم الإرسال.

(3) وحدات على تعليم الضربتين الأمامية والخلفية.

وخلال إجراء التجربة تم تصويرها على شريط فيديو وتحويله إلى أقراص (CD) لعرضها على الملاحظين، بحيث يكون التأكد من تدوين السلوكيات حسب المعروض في (CD) والمطابق لسلوك المدرس وسلوك الطالب لمعرفة الوقت الأكاديمي الفعلي المصروف أثناء الدرس.

3-7 المعالجات الإحصائية:

1. معدلات الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل سلوك في أنظمة ملاحظة سلوك المدرس والطالب.
2. النسب المئوية للتكرارات.

4- الباب الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

1-4 عرض الجداول الإحصائية المتعلقة بتكرارات سلوك المدرس في الأسلوبين التدريبي والتبادلي:

جدول (1)

عرض تكرارات السلوك والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للأسلوب التدريبي

ت	نمط السلوك التعليمي	الأسلوب التدريبي		
		التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التفاعل والاتصال	131	8,7	4,4
2	التشجيع والتعزيز	203	13,5	7,2
3	رد الفعل نتيجة خطأ	84	5,6	2,6
4	التعليمات والإرشادات	179	11,9	5,4
5	العقوبة	86	5,7	2,7
6	تحديد الخطأ	235	15,3	8,5
7	التشجيع العام	183	12,2	6,8
8	التنظيم والإدارة	283	18,8	11,5
9	الملاحظة الصامتة	321	21,4	11,9
10	أعمال أخرى	24	1,6	1,11

جدول (2)

عرض تكرارات السلوك والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للأسلوب التبادلي

ت	نمط السلوك التعليمي	الأسلوب التبادلي		
		التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التفاعل والاتصال	207	13,8	7,7
2	التشجيع والتعزيز	175	11,6	6,4
3	رد الفعل نتيجة خطأ	101	6,7	4,11
4	التعليمات والإرشادات	189	12,6	7,6
5	العقوبة	87	5,8	2,9
6	تحديد الخطأ	111	7,4	3,55
7	التشجيع العام	137	9,13	5,9
8	التنظيم والإدارة	251	16,7	9,4
9	الملاحظة الصامتة	415	27,6	16,2
10	أعمال أخرى	46	3,01	1,6

ظهر من الجدولين (1، 2) أن أكثر وأقل تكرار في التنظيم والإدارة للأسلوب التدريبي والتبادلي (283-251) وللملاحظة الصامتة (321-415) وللتشجيع والتعزيز (203-175) ولرد الفعل نتيجة خطأ (84-101) ولتحديد الخطأ ثم تصحيحه (235-111) وللتنظيم والإدارة (283-251) وللتعليمات والإرشادات (179-189) وللتشجيع العام (183-137) والتفاعل والاتصال (131-207) ولأعمال الأخرى (24-46).

1-1-4 مناقشة نتائج السلوك التعليمي للمدرس في الأسلوبين التدريبي والتبادلي:

لوحظ من خلال الجداول أن هناك تبايناً واضحاً في بعض السلوكيات وينسب مختلفة، وهذه جاءت متماشية مع أهداف هذين الأسلوبين. وجاءت هذه التباينات كظاهرة طبيعية، وجاءت بمحض التغيرات الطارئة وسلوكيات الطالب وقرارات الأسلوب.

وظهرت النسبة أكثر في الأسلوب التدريبي من التبادلي، ويعزو الباحث ذلك إلى انتشار الطلبة في الساحة بما شكّل قلة ملاحظة المدرس على العمل ثنائياً، وانتقلت عملية تحديد الخطأ وتصحيحه إلى الطالب الملاحظ، وبهذا قلّ اتصال الطالب بالمدرس.

وفي فقرة سلوك الأداء والتنظيم، فقد كانت نسبة الأسلوب التبادلي أكثر منها في الأسلوب التدريبي لأن تنظيم الصف على شكل ثنائيات يبقي الطلبة تحت سيطرة المدرس مما يساعد على تنظيم الصف وإدارته بشكل أفضل من التبادلي.

وفي فقرة التعليمات والإرشادات الفنية، ظهرت نسبة التدريبي أقل بقليل من التبادلي لأن الاثنين يستلمون التعليمات والإرشادات سواء لفظياً وعرضاً أو بورقة الواجب.

وتميز الأسلوب التبادلي بنسبة أعلى في فقرة التفاعل والاتصال العام، وفي هذا الأسلوب يسمع الطلبة في المناقشة والتفاعل مع بعضهم البعض وأكثر من الأسلوب التدريبي، وكذلك ظهرت نسبة أعلى في التبادلي أكثر منها في التدريبي في فقرة الملاحظة الصامتة باعتبار أن قرارات الأسلوب أعطى فرصة للطلاب باتخاذ جملة من القرارات ويعتمد على نفسه وإعطاء التغذية الراجعة وتكون حاجته أقل للمدرس. وبهذا ظهرت تغييرات كثيرة في محيط الدرس تبعاً للفروق الفردية بين الطلبة وتنوع الأسلوب التدريسي.

2-4 عرض الجداول الإحصائية لسلوك الطالب في الأسلوبين التدريبي والتبادلي المتعلقة بنسبة الوقت الأكاديمي:

جدول (3)

يعرض سلوكيات الطالب والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية خلال الأسلوب التدريبي المتعلقة بنسبة الوقت الأكاديمي

ت	نمط السلوك التعليمي	الأسلوب التدريبي		
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	الانتظار	105,9	17,2	%7
2	التنقل	89,2	23,1	%10
3	إدارة وتنظيم	56,1	20,5	%8
4	أداء نشاط حركي	290,2	68,9	%27
5	معلومات معرفية أكاديمية وإرشادات	108,3	24,2	%10
6	التفاعلات والمناقشة	74,5	17,3	%7

جدول (4)

يعرض سلوكيات الطالب والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية خلال الأسلوب التبادلي المتعلقة بنسبة الوقت الأكاديمي

ت	نمط السلوك التعليمي	الأسلوب التبادلي		
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	الانتظار	132,4	28,5	%12
2	التنقل	83,5	19,9	%8
3	إدارة وتنظيم	107,6	23,9	%10
4	أداء نشاط حركي	174,2	53,4	%16
5	معلومات معرفية أكاديمية وإرشادات	104,4	22,9	%9,8
6	التفاعلات والمناقشة	126,1	27,8	%12

ظهر من نتائج الجدولين (3، 4) أن هناك تقارباً في النسب المئوية لتكرارات السلوك، فكانت في نمط سلوك أداء النشاط الحركي %27 وفي الأسلوب التدريبي وفي الأسلوب التبادلي كانت %16، في حين ظهر هناك تبايناً واضحاً في سلوك الانتظار في الأسلوب التدريبي %7 وفي الأسلوب التبادلي %12، وفي سلوك التنقل كانت في

الأسلوب التدريبي 10% وللأسلوب التبادلي 8%، وفي فقرة سلوك الإدارة والتنظيم للأسلوب التدريبي 8%، بينما في الأسلوب التبادلي 10%.

وفي فقرة سلوك إعطاء معلومات معرفية أكاديمية وإشارات، فكانت في الأسلوب التدريبي 10%، بينما في الأسلوب التبادلي 9%.

وأخيراً في سلوك التفاعل والمناقشة، فكانت في الأسلوب التدريبي 7% وفي الأسلوب التبادلي 12%.

4-2-1 مناقشة سلوكيات الطالب في نسبة وقت التعلم الأكاديمي وللأسلوبين التدريبي والتبادلي:

من خلال الجدولين (3، 4) لوحظ أن هناك تبايناً رئيسياً ومؤثراً في بعض نسب وقت التعلم الأكاديمي، فمثلاً في فقرة الانتظار نلاحظ أن الأسلوب التدريبي كان أقل من الأسلوب التبادلي بنسبة واضحة، وهذا يدل على أن الطالب في الأسلوب التدريبي منشغلاً بوقت أكاديمي أكثر من الأسلوب التبادلي، وهذه تدعم دراسة (1-13) ودراسة (6-131)

أما نسبة التنقل، فقد ظهرت في الأسلوب التدريبي أعلى منها في الأسلوب التبادلي، لأن من مضامين الأسلوب التدريبي التحرك لأخذ موضع في الساحة أو مكان، وبهذا يصرف وقتاً أكثر في التنقل داخل الملعب.

ونلاحظ في فقرة سلوك الإدارة والتنظيم فكانت نسبة معتدلة، والفرق قليل بين الأسلوب التبادلي والتدريبي.

ونمط السلوك الذي يؤثر أهمية في نسبة الوقت الأكاديمي، فكان تفوقاً واضحاً في الأسلوب التدريبي على الأسلوب التبادلي، لأن هذا الأسلوب أن مبدأ أهدافه كثرة أداء نشاط حركي واتخاذ القرارات التسعة مما يزيد من التكرارات.

وتقارب النسبة بين الأسلوبين في فقرة معلومات معرفية أكاديمية وإرشادات ربما بسبب إعطاء معلومات مكثفة في الأسلوبين سواء معرفية أو تعليمات من خلال استخدام ورقة الواجب والتصحيح في الأداء، وهذا يزيد من الاستنتاج والمقارنة والتمييز في تقييم الأداء.

وأخيراً، تميز الأسلوب التبادلي بنسب عالية متميزة في فقرة سلوك التفاعل والمناقشة للعمل كثنائي، فتمت الأسئلة والأجوبة بينهما، وكذلك مع المدرس.

5- الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

1-5 الاستنتاجات:

على ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث في دراسته، ظهرت الاستنتاجات التالية:

1. هناك تبايناً واضحاً في بعض السلوكيات التعليمية للمدرس أو الطالب في استخدام هذين الأسلوبين التدريبي والتبادلي، وهذه ظاهرة طبيعية باختلاف الأسلوبين في أهدافهما ومضامينهما.
2. تميز الأسلوب التدريبي بنسب عالية في أنماط السلوكيات التعليمية للمدرس بتحديد الخطأ، والتعليقات الفنية والخطئية وبنسبة عالية في المراقبة الصامتة والتشجيع والتعزيز الإيجابي.
3. تميز الأسلوب التبادلي بنسب عالية في أنماط السلوكيات التعزيز الإيجابي والتعليقات الفنية والخطئية والإدارة والتنظيم والمراقبة الصامتة.
4. النسب المتباينة في سلوك الطالب الأكاديمية في النشاط الحركي وبحسب المعلومات المعرفية الأكاديمية والتفاعل والمناقشة.

2-5 التوصيات:

1. التأكيد على استخدام الأساليب التدريبية المؤثرة في التعلم وهي زيادة النشاط الحركي في التكرارات والمعلومات الأكاديمية الفعلية للمدرس وعلى التوجه بإعطاء التعليمات والإرشادات الفنية والخطئية والضبط والإدارة.
2. إن هدف التوصل إلى التدريس المؤثر يأتي من خلال سلوك الطالب والوقت الذي يقضيه في التعلم الأكاديمي، وهو أداء النشاط الحركي، وإشغال الطالب، وتزويده بالمعلومات المعرفية والفنية والخطئية، والتقليل من وقت الانتظار والتنقل.
3. ضرورة اختيار الأسلوب التدريسي على ضوء المهارة أو الفعالية المطلوبة ومستوى قابليات الطلبة ومراحلهم وإمكانيات بيئة التعلم.
4. إجراء دراساً مقارنة بين الأساليب التدريسية المباشرة وغير المباشرة للطلاب أو الطالبات.

المصادر.

أولاً: المصادر العربية:

1. ظافر هاشم إسماعيل (وآخرون)، أثر استخدام بعض الأساليب التدريسية ونسب التعلم لدرس التربية الرياضية على المطبقين في المدارس المتوسطة، مجلة التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1988.
2. منال البيان وبسام سمار، وقت التعلم الأكاديمي في حصة التربية الرياضية لطالبات السادس، مجلة دراسات، المجلد 4، عمان، 1997.
3. موسكا موسستن وسارة آشورت، تدريس التربية الرياضية، ترجمة: جمال صالح وآخرون، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1991، ص5.
4. فاطمة الهاشمي وسامية جواد، تقويم السلوك التعليمي لمدرسي التربية الرياضية باستخدام نظام شمت، مجلة التربية الرياضية، جامعة بغداد، العدد الثالث، 1992.
5. فريق كمونة وآخرون، الوقت المستثمر في درس التربية الرياضية للمدارس الثانوية في بغداد، بحث منشور في المؤتمر العلمي، كلية التربية الرياضية-جامعة بغداد، 1988.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. Daryl Siedentop, Developing teaching skills. In physical education, Toronto Mayfield, 2000.
2. Deborah, Observation systems, Journal of teaching physical education, New York, 1999.
3. Franks & Miller, Quoted by, Han and Robert, Statistical analysis of volleyball performance, Res. Qu. 1992.
4. Muska Mosston, and Sarah Ashworth, Teaching physical education, 5th de. New York, American Pub. 2006.

ملحق (1)

نموذج استمارة تسجيل سلوك المدرس

ت	نمط السلوك التعليمي	التكرارات لكل سلوك
1	التفاعل والاتصال	
2	سلوكيات التشجيع أو تعزيز الأداء	
3	رد الفعل نتيجة خطأ وتصحيحه	
4	التعليمات الفنية، وتعني إعطاء التعليمات والإرشادات الفنية والخططية	
5	العقوبة	
6	تحديد الخطأ وتم تصحيحه	
7	التشجيع العام	
8	التنظيم والإدارة	
9	المراقبة أو الملاحظة الصامتة	
10	أعمال أخرى	

ملحق (2)

نموذج استمارة تسجيل سلوك الطالب

ت	نمط السلوك التعليمي	التكرارات لكل سلوك
1	الانتظار	
2	التنقل	
3	إدارة وتنظيم	
4	أداء نشاط حركي	
5	معلومات معرفية أكاديمية وإرشادات	
6	التفاعل والمناقشة	